[159] أما لعمر إلهك لقد لقحت فنظرة ريث ما تنتج ثم احتلبوا طلاع القعب دما عبيطا، وذعافا ممقرا، هنالك يخسر المبطلون، ويعرف التالون، غب ما سن الاولون، ثم طيبوا عن أنفسكم أنفسا، وطأمنوا للفتنة جأشا، وأبشروا بسيف صارم، وهرج شامل، واستبداد من الظالمين يدع فيئكم زهيدا، وزرعكم حصيدا فيا حسرتى لكم، وأنى بكم، وقد عميت [قلوبكم] عليكم أن لزمكموها وأنتم لها كارهون. ثم قال: وحدثنا بهذا الحديث [أبو الحسن] علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قال: أخبرنا أبو عبد ا جعفر بن محمد بن حسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: حدثنا محمد بن علي الهاشمي، قال: حدثنا عيسى بن عبد ا بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: لما حضرت فاطمة (عليها السلام) الوفاة دعتني فقالت: أمنفذ أنت وصيتي وعهدي ؟ قال: قلت: بلى انفذها فأوصت إليه وقالت: إذا أنا مت فادفني ليلا ولا توذنن رجلين ذكرتهما، قال: فلما اشتدت علتها اجتمع إليها نساء المهاجرين والانصار فقلن: كيف أصبحت يا بنت رسول ا من علتك ؟ فقالت: أصبحت وا عائفة لدنياكم، وذكر الحديث نحوه. قال الصدوق - رحمه ا -: سألت أبا أحمد الحسين بن عبد ا بن سعيد العسكري عن معنى هذا الحديث فقال: أما قولها صلوات ا عليها: عائفة إلى آخر ما ذكره (1) وسنوردها في تضاعيف ما سنذكره في شرح الخطبة على اختلاف رواياتها. 9 - ج: قال سويد بن غفلة: لما مرضت فاطمة (عليها السلام) المرضة التي توفيت فيها اجتمع إليها نساء المهاجرين والانصار يعدنها، فقلن لها: كيف أصبحت من علتك يا ابنة رسول ا ؟ فحمدت ا وصلت على أبيها (صلى ا عليه وآله) ثم قالت. أصبحت وا عائفة لدنياكن، قالية لرجالكن، لفظتهم بعد أن عجمتهم

_____ (1) راجع معاني الاخبار ص 356، ط مكتبة الصدوق. _____